

الغدير

[217] القرن العاشر - 78 - عز الدين العاملي المولود 918 المتوفى 984 إلى م ألام وأمرى شهير * وأشفق من كل نذل حقير وحبى النبي وآل النبي * وقولي بالعدل نعم الخفير ولي رحم تقتضي حرمة * ولي نسبة بولائي الخطير فلي في المعاد عماد بهم * ولي في القيام مقام نصير لأنني أنادي لدى النائبات * والخوف من أن ذنبى كبير أختا المصطفى وأبا السيدين * وزوج البتول ونجل الظهير ومحبوب رب حميد مجيد * وخير نبي بشير نذير ونور الظلام وكافي العظام * ومولى الأنام بنص الغدير مجلي الكروب عليم الغيوب * نقي الجيوب بقول الخبير وأقضى الأنام وأقصى المرام * وسيف السلام السميع البصير (القصيدة 45 بيتا) * (ما يتبع الشعر) * هذه الأبيات مستهل قصيدة للشيخ الحسين بن عبد الصمد العاملي والد شيخنا (البهائي) وشرحها بعد مدة من نظمها بشرح كبير، وأثبت كلما ذكر فيها من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بطريق الجمهور وقال فيه: قولي (ومولى الأنام بنص الغدير) إشارة إلى خبر غدير خم.
